

أثر استخدام الأسلوب التبادلي والأسلوب الأمري على مستوى التعلم والوقت المستثمر خلال درس رفع الأثقال

م . م حاتم شوكت إبراهيم

م . م نبراس علي لطيف

ملخص البحث

تحددت أهمية هذا البحث في كونه يبحث في التوصل الى معرفة أثر تطبيق اسلوبين من اساليب التدريس والمقارنة بينهما في التأثير في مستوى التعلم والوقت المستثمر خلال درس رفع الأثقال حيث ارتبطت أهمية البحث بمشكلة في ان المثيرات التي يحصل عليها الطالب خلال العملية التعليمية من الاسلوب التبادلي تكون فعالة في عملية التعلم فضلا عن الوقت المستثمر مقارنة بالاسلوب الامري .

وقد توصل الباحثان الى عدة نتائج وقد تركزت التوصيات على اعتماد الاسلوب التبادلي بشكل اكبر من الاسلوب الامري لما له من أثر في تطوير مستوى التعلم وفي استثمار الوقت الكامل للدرس والاستفادة منه في زيادة عدد التكرارات.

The Influence of Changeable and order Style for Level education and time continue during the lesson of weight lifting

Abstract

The importance of this research is to knowledge the influence of application two styles from the learning styles and comparison between them for it's effeteness in the learning level and it's useful time during the lesson of weight lifting this importance relative with the problem of the research that ; the motives of the students during learning operation in the changeable style is active in the learning operation apart from the valid time compare with the order style . and it's recommendations concentrate in use the changeable style more than the order style because it,s effect in progress the learning level and in useful time of the lesson's time and it's interest for increase the number of repetition .

الباب الأول

١ + التعريف بالبحث

٢-١ مقدمة البحث وأهميته:

إن العصر الذي نعيش فيه يمتاز بسرعة التغير والتجدد بما يتوافق مع ما يطرأ على المعرفة من إضافات وعلى البناء الاجتماعي من تغيرات فالتعليم بخصائصه تجعله مسئولاً عن كل تقدم في هذه المرحلة وأصبح ضرورة وطنية بمرور الوقت وعندما تطبق نتائج تعليم ذا مستوى عالي للطلبة .

كما وان أهم مخرجات العملية التعليمية هي تعلم ورفع مستوى الطلبة ، وان الأسلوب الذي يستخدمه المدرس سوف يؤثر في تعليم أطلبه ايجابيا أو سلبيا لان ذلك يتوقف على مدى قدرة الأسلوب الذي يستخدمه المدرس على تنبيه الحاجات العقلية والجسمية والوجدانية للطلبة ويتوقف كذلك على مدى مراعاة هذا الأسلوب التدريبي للفروق الفردية بينهم ، حيث إن أتربيه الرياضي استخدمت الكثير من الأساليب في تعليم عدد كبير من المهارات الحركية والألعاب الرياضي المختلفة التي تميز بين الأفراد كالعوامل النفسية والفروق الفردية وغيرها التي تؤثر في التعليم .

لذا فان الأثر الذي يتركه أسلوب في طلبته يتمثل في درجة تحصيلهم الدراسي لذا ينبغي على طرق التدريس في مجال أتربيه الرياضي أن ترشد مدرسيها على الأهداف والمحتويات والأساليب التي تساعد نجاحهم في تعليم وتربية الطلاب على أسس علمية لان التدريس الناجح يتضمن ماده علميه نافعة ومفيدة للطالب وهي لا تكون لذلك إلا إذا كانت حيه ومثيرة بحيث يعمل الطالب معها والإفادة بها من اجل ذلك فهي لا توضع في الكتب الدراسية المنهجيه لغرض يخير الطالب يقرأها أو يحفظها بصورة أليه ثم يعيدها في اختبارات النظرية أو العملية بل ليفكر ويتأمل ويجرب ويستنتج ويقوم نتائج خبرته فيها وبهذا الأسلوب قد تصبح الماده العلمي شفاقة في حياة الطالب وليست مجرد معلومات عالقة في ذاكرته .

ولعبة رفع الأثقال من الألعاب الأولمبية المتطورة ولها أهميه خاصة في مجال ألتربيه الرياضييه كونها الأساس الأول لتعلم مهاراتها (الخطف والنتر) والتي يتعلمها الفرد للارتقاء بالمستوى الفني لأدائها وان هذا المستوى نتيجة حتمية لعملية التعلم الحركي للرفعات الأنظاميه في رفع الأثقال لطلاب كلية ألتربيه الرياضييه .

إن أهمية البحث تمثلت في التوصل إلى معرفة اثر تطبيق أسلوبين من بين أساليب التدريس هما الأسلوب الشائع والمعمول به حاليا وهو الأسلوب الامري والأسلوب الثاني هو الأسلوب التبادلي والمقارنة بينهما في التأثير في مستوى التعلم والوقت المستثمر خلال درس رفع الأثقال .

١ - ٢ مشكلة البحث

من خلال متابعة الباحث لتدريس مادة رفع الأثقال العملي ولعدة سنوات سابقه في كلية ألتربيه الرياضييه . فقد لاحظ إن أسلوب التدريس المتبع هو أسلوب التدريس الامري والذي يكون المدرس المحور الأساسي عن جميع تفاصيل الدرس ونظرا لخصوصية لعبة رفع الأثقال فقد ارتأى الباحث اختيار أسلوب تدريس آخر مناسب لتعلم رفع الأثقال إلا وهو الأسلوب التبادلي ومعرفة مدى تأثيره في تعلم هذه اللعبة فضلا عن الوقت المستثمر مقارنة بالأسلوب الامري المتبع حاليا في التدريس .

١ - ٣ أهداف البحث

(١) الكشف عن اثر استخدام الأسلوبين الامري والتبادلي في تعليم الرفعات الأنظاميه لرفع الأثقال لطلبة المرحلة الأولى في كلية ألتربيه الرياضييه - جامعة ديالى .
(٢) كشف الوقت المستثمر في تعلم كل من الأسلوبين الامري والتبادلي خلال درس الأثقال لطلبة المرحلة الأولى في كلية ألتربيه الرياضييه - جامعة ديالى .

١ - ٤ فروض الباحث

(١) وجود فروق ذات دلالة معنوية في استخدام الأسلوب الامري والتبادلي في تعلم رفع الأثقال ولصالح الأسلوب التبادلي .
(٢) وجود فروق ذات دلالة معنوية في الوقت المستثمر للتعلم بين الأسلوبين الامري والتبادلي خلال درس رفع الأثقال ولصالح الأسلوب التبادلي .

١ - ٥ مجالات البحث

- (١) المجال الزمني : ٢٠٠٩/١٢/١٢ - ٢٠١٠/١/١٢
- (٢) المجال البشري : طلاب المرحلة الأولى - كلية التربية الرياضية - جامعة ديالى.
- (٣) المجال المكاني : قاعة رفع الأثقال - كلية التربية الرياضية - جامعة ديالى .

الباب الثاني

٢ - الدراسات النظرية والمشابهة:

٢ - ١ - ١ طرائق التدريس:

عرفت الطريقة على أنها الوسيلة التي تتبع للوصول إلى هدف^(١).

وعرفت أيضا هنالك العديد من طرق التدريس التي يمكن إن يعتمدها المدرس في تحقيق الأهداف التربوية فهناك طرق كثيرة يمكن للمدرس إن يختار منها ما يناسب الهدف الذي يرمي إليه وهذا أمر حتمي مطلوب ليقدر المواقف التي تواجه أثناء عمله .

كما وان هدف المدربين والمدرسين والقادة وكل من يعمل في الحقل الرياضي هو إيجاد واستعمال احداث الطرق المختلفة وأكثرها كفاءه لبناء أ لشخصيه المتكامله وطرق تدريس ألتربيه ألتربيه تساهم في تحقيق هذا الهدف أيضا^(٢).

أذن "فهي الدليل والتوجيه الذي يحدثه التعلم"^(٣).

إن الجانب المهم في طرائق التدريس هو اختيار انسب الطرائق وأكثرها اقتصادا عند التعلم بشكل عام ، والتعلم المهاري بشكل خاص وسيظهر ذلك عند تعليم الفعاليات والمهارات الحركية في مجال تدريس ألتربيه ألتربيه ، وحسن اختيار المعلم لطريقة التدريس يسهل إيصال المعلومات إلى أذهان الطلاب بأسرع وقت ممكن واقل جهد .

(١) ماجدة حميد كمبش : طرائق تدريس ألتربيه ألتربيه ، ديالى ، مكتب الوليد للطباعة ، طبعه أولى ، ٢٠٠٩ ، ص١ .

(٢) ناهد محمود سعد و نيللي رمزي فهيم : طرق التدريس في التربية الرياضية ، مصر ، مركز الكتاب للنشر ، ألتربيه ألتربيه ، ٢٠٠٤ ، ص٤٥ .

3- Arther Ievinc . Hand Book On Undergraduate Curriculum JosseJ BassJ publisher , Sanfrancisco , London ,1979.

٢ - ١ - ٢ صفات الطريقه الجيده :

تتصف الطريقه الجيده بعدة صفات هي:(١)

- ١ - أن تكون العلاقة بين الطريقه والغرض المراد الوصول إليه واضحة .
 - ٢ - أن تجعل الأهداف والأغراض مفهومه لدى الطلاب .
 - ٣ - أن نستخدم دوافع التلاميذ للتعلم .
 - ٤ - أن نشرك التلاميذ فعليا في إدارة النشاط المدرسي .
 - ٥ - مراعاة المستوى التربوي الذي يبدأ منه التلميذ .
 - ٦ - جعل ترابط بين النشاط في المناهج والحياة ألاجتماعيه .
 - ٧ - علينا أن نتبع الخطوات التعليمية والنفسية .
- ## ٢ - ١ - ٣ طرق تعلم المهارات الحركية:(٢)

لقد اتفق الباحثون في مجال طرائق التدريس على أن هنالك ثلاث طرائق رئيسيه للتعلم والمستخدمه في مجال التعليم الحركي للفعاليات والألعاب أرياضيه حيث ذكر بسطويسي أن هذه الطرائق هي :

- ١ - الطريقه الكلية أو الإدراك الكلي .
 - ٢ - الطريقه الجزئية أو الإدراك الجزئي .
 - ٣ - طريقة ألمحاولة والخطأ.
- ## ٣ - ١ - ٥ أساليب تدريس ألتربيه أرياضيه

أولا : الأسلوب الامري:(٣)

وهو الأسلوب الذي يكون فه المدرس محورا للعملية التعليمية وله الدور الرئيس باتخاذ القرارات وما على الطالب سوى الاستجابة .
إن الهدف الخاص من هذا الأسلوب هو التنظيم .

(١) ماجدة حميد كمبش : المصدر السابق ص٢

(٢) ناهده محمود سعد ونيلي رمزي فهم : المصدر السابق ص٧٩.

(٣) هشام محمد ناصر وسوزان سليم داود : محاضرات في طرائق وأساليب التدريس ، جامعة بغداد ، كلية ألتربيه أرياضيه ، قسم التدريب الرياضي ،

تحليل الأسلوب :

إن دور المعلم هو اتخاذ جميع القرارات في مرحلة ما قبل الدرس (التحضير والتهيؤ) ومرحلة الدرس (الأداء) ومرحلة ما بعد الدرس (التقويم) . أما دور التلميذ هو القيام بعملية الأداء والالتزام بتعليمات المدرس وإطاعتها .
مرحلة ما قبل الدرس يقوم بها المدرس .
مرحلة الدرس يقوم بها المدرس .
مرحلة ما بعد الدرس يقوم بها المدرس من خلال تقويم أداء الطالب وإعطاء تغذية راجعة .

أهداف الأسلوب الامري :

عند الأخذ بنظر الاعتبار العلاقة بين

م = المعلم

ت = التلميذ

ه = الهدف

فإن الأدوار المحدده لكل من المعلم والتلميذ في الأسلوب الامري ينتج عنها عدد من النتائج أي يتوصل كل من المدرس والتلميذ إلى مجموعه معينه من الأهداف ، وعند قيام المعلم باتخاذ جميع القرارات المتضمنة في بناء وتركيب هذا الأسلوب ، وعندما يقوم التلميذ بالالتزام بهذه القرارات ، فانه نتيجة لذلك يتم التوصل إلى الأهداف الآتية :

- ١ - استجابة مباشرة للحافز .
- ٢ - الانتظام أو التماثل .
- ٣ - الانسجام .
- ٤ - الأداء التوافقي .
- ٥ - التقيد بشكل أو نموذج يكون معدا سلفا .
- ٦ - تكرار النموذج الحركي .
- ٧ - دقة الاستجابة وأحكامها .
- ٨ - إدامة التقاليد ألتقافيه والاجتماعية من خلال الطقوس والشعائر والأزياء والعادات والتقاليد .
- ٩ - الحفاظ على المعايير أجماليه .

- ١٠ - تعزيز الحيوية والنشاط المشترك للمجموعة .
- ١١ - الكفاءة في الوقت المستخدم .
- ١٢ - ألسلامه .

الأخطاء الشائعة في هذا الأسلوب (مساوئه) :

- ١ - عدم توافق حركات الصف .
- ٢ - عدم دقة الإشارات الامرية .
- ٣ - إن التكرار المستمر للمهارة يؤدي إلى الشعور بالضجر .
- ٤ - يلاقي بعض الطلاب صعوبة في الأداء .
- ٥ - بقاء المعلم في مكان واحد .

مميزات الأسلوب الامري

إن أهم ما يمتاز به هذا الأسلوب هو ما يأتي :

- ١ - استخدام هذا الأسلوب مع التلاميذ الصغار .
- ٢ - من الممكن استخدامه مع المبتدئين في ممارسة النشاط .
- ٣ - من الممكن استخدام هذا الأسلوب في الفعاليات الصعبة من اجل السيطرة على مجال العمل .

٤- من الممكن اعتباره أفضل أسلوب في تعليم صغار السن (المرحلة الابتدائية).

قنوات التطور في الأسلوب الامري :

يجب دراسة قنوات التطور الاربعه وهي : ((القناة ألبدنيه ، القناة ألاجتماعيه ، القناة ألعاطفيه (أسلوكيه) ، القناة أذهنيه)) وفق المعيار الخاص بدرجة أالاستقلاليه أي ما هو مقدار أالاستقلاليه التي يمتلكها الفرد في اتخاذ القرارات فيما يتعلق بمستوى التطور في كل قناة من القنوات من خلال استخدام الأسلوب الامري ، ونلاحظ انه من الصعوبة إيجاد أي دور للطالب في اتخاذ أي قرار بتطوره البدني الاجتماعي والسلوكي والذهني محدود للغاية ، لان المتعلم يعد من الناحية أواقعيه منفذ لما يصدر أليه من أوامر من قبل المدرس.

وعليه فإن تطويره يكون كالآتي :

١ - القناة البدنية : بما إن دور التلميذ هو الالتزام والطاعة فإن مكانه على القناة البدنية يكون باتجاه الحد الأدنى من الاستقلالية والتلميذ لا يقوم باتخاذ القرارات التي لها علاقة بالتطور البدني حيث يكون ذلك من اختصاص المعلم .

٢ - القناة الاجتماعية : تتطلب عملية التفاعل والتبادل الاجتماعي وفي الأسلوب الامري نجد أن التلميذ يمتلك فرصا تكون قليلة جدا للقيام بعملية التفاعل مع التلاميذ الآخرين ذلك لان جميع القرارات يتم اتخاذها من قبل المعلم ، لذلك فان موقع التلميذ على القناة الاجتماعية يكون باتجاه الحد الأدنى .

٣ - القناة العاطفيه (السلوكيه) : وهي تشير إلى مستويات الراحة والارتياح الذاتي ، وعلى هذا فقد يكون موقع التلميذ من هذه القناة متناقضة تماما فهناك أفراد يرغبون أن يعملوا كل شيء بأمر وهم بذلك يشعرون بفرح كبير فمكانهم بناء على ذلك في هذه القناة يكون باتجاه الحد الأقصى ، وعلى النقيض من ذلك فهناك تلاميذ آخرون لا يرغبون في أن يقوم آخر باتخاذ القرارات بشأنهم وعند ذلك يكون موقعهم من هذه القناة باتجاه الحد الأدنى

٤ - القناة الذهنية : إن التلميذ لا يقوم بالانشغال بعمليات ذهنية كثيرة فالعملية الذهنية الرئيسية التي يقوم بها تكون باستخدام الذاكرة ، وإذا كان لنا اعتبار استخدام الذاكرة لوحدها فان موقع التلميذ على القناة الذهنية سوف يكون باتجاه الحد الأدنى فالتطور الذهني يعني القيام أو الاشتراك في عمليات ذهنية عديدة مثل المقارنه والتمايز والتصنيف وحل المشكله والافتراض والابتكار ، فالأسلوب الامري لا يفسح المجال للتلميذ للقيام بهذه العمليات لذلك فإن موقع التلميذ على القناة الذهنية يكون باتجاه الحد الأدنى

الحد الأدنى	الاستقلاليه	الحد الأقصى
	X	
	X	
	X	
	X	

ثانيا : الأسلوب التبادلي: (١)

أهمية الأسلوب التبادلي: (٢)

"وهو من الأساليب الحديثة التي تؤكد دور المتعلم في عميلة التعليم باستخدام ما يسمى بت المتعلم الملاحظ والمتعلم المؤدي "

حيث في هذا الأسلوب ينحصر دور المدرس في إيضاح المهارات وإعطاء نماذج موضحة لها بالإضافة الى اعداد ورقة تسمى ورقة الواجب تتضمن جميع المعلومات والواجبات وخطوات تنفيذها خلال الدرس وهي العامل الرئيسي التي يمكن ان نتعرف من خلالها على نجاح او فشل أي فعالية(٣).

أهداف هذا الأسلوب :

إن هذا الأسلوب (التبادلي) يؤدي إلى خلق أو إيجاد الواقع الذي يقود للتوصل إلى مجموعه جديدة من الأهداف الجوهريه لهذا الأسلوب إن هذه الأهداف هي جزء من نوعين من الأشكال الرئيسييه لهذا الأسلوب .

- العلاقات ألاجتماعيه بين الطلاب (الزملاء) وحالات ألتغذية الراجعة الخاصة بها .
- تحديد الأهداف على مجموعتين تلك التي لها علاقة قريبه بالواجب أو الواجبات وتلك التي له علاقة بدور التلميذ .

موضوع الدرس .

(١) هشام محمد ثامر وسوزان سليم داود : المصدر السابق ص ١٤ .

(٢) علي الديري : احمد بطانة، اساليب تدريس التربية الرياضية، مطبعة الأمل، اربد، الأردن، ١٩٨٧، ص ٧٩

(٣) عفاف عبد الكريم: التدريس لقسم التربية الرياضية والبدنية، مطبعة المعارف بالاسكندرية، ١٩٩٠، ص ١١

- ١ - امتلاك فرص متكررة للتدريب على الواجب مع شخص يقوم بشكل خاص بعملية المراقبه .
- ٢ - التدريب على أداء الواجب تحت ظروف يتم فيها تسلم ألتغذية الراجعة الانيه المباشرة من الزميل .
- ٣ - التدريب على أداء الواجب بدون إعطاء ألتغذية الراجعة من قبل المعلم أو معرفة متى تم تصحيح الأخطاء .
- ٤ - القدرة على مناقشة الجوانب الخاصة بالواجب مع الزميل .
- ٥ - لرؤية وفهم الأجزاء وتسلسل هذه الأجزاء عند أداء الواجب .

الدور

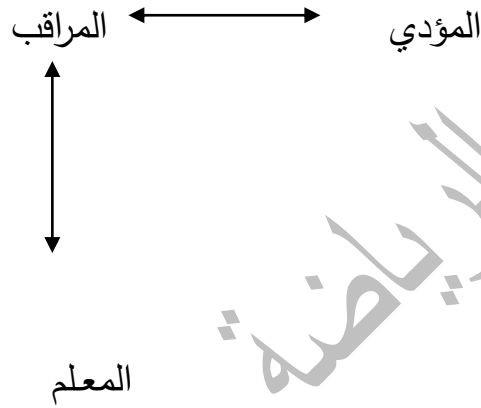
- ١ - الانشغال في ألعلميه التي تقود إلى العلاقات ألاجتماعيه والتي تعتبر فريدة بالنسبة لهذا الأسلوب (إعطاء وامتلاك ألتغذية الراجعة مع الزميل) .
- ٢ - الانشغال بخطوات هذه ألعلميه وملاحظة أداء الزميل ، ومقارنة الأداء مع ورقة الواجب ، والتوصل إلى الاستنتاجات ، وتبادل الأداء وإيصال نتائج الأداء إلى الزميل .
- ٣ - تطور حالة الصبر ، والتحمل ، والصدق والنبيل المطلوبة في نجاح هذه ألعلميه (يعني كيفية التعامل مع حالة التعارض أو التضارب والتواطؤ بالأداء) .
- ٤ - التدريب وخيارات ألتغذية العكسية المتوفرة (تعلم على سبيل المثال كيفية إعطاء ألتغذية الراجعة التي تؤدي إلى استمرار العلاقات) .
- ٥ - التعرف على المشاعر الخاصة لرؤية نجاح زميل ما .
- ٦ - تطوير الترابط والعلاقات ألاجتماعيه التي تكون ابعده من مجرد أداء المهارة .

تحليل هذا الأسلوب

لغرض إيجاد أو خلق الواقع الجديد في قاعة اللعب والذي يؤدي إلى إيجاد العلاقات الجديدة بين المعلم والتلميذ ، ويتم انتقال عدد اكبر من القرارات إلى التلميذ ، إن هذه القرارات تنتقل من خلال مرحلة التقويم (ما بعد الدرس) للالتفات إلى قاعدة ألتغذية الراجعة الآتية^(١).

(١) محسن محمد حمص ، المرشد في تدريس ألتربييه أرياضيه ، الاسكندريه ، منشأة المعارف بالاسكندريه ، ١٩٩٧

وكلما امتلك التلميذ المعلومات الكافية عن طبيعة أدائه بوقت مبكر ازدادت فرص تصحيح الأداء لذلك فإن المقياس المثالي المتوفر للتغذية الراجعة الآتية هو معلم واحد لتلميذ واحد. إن الأسلوب التبادلي يدعو إلى تنظيم طلاب الصف على شكل أزواج مع إعطاء كل فرد دورا معينا . يقوم احدهم بالأداء (المؤدي) بينما يقوم الآخر بدور (المراقب) وعندما يشارك المعلم ضمن الدور المحدد له في هذا الأسلوب مع زوج من الطلاب أو مجموعته فان ذلك يؤدي إلى تكوين علاقة ثلاثية في الوقت الذي يحدث فيه ذلك كما في الشكل التالي :



في الشكل السابق يقوم كل فرد باتخاذ عد معين من القرارات حسب طبيعة الدور المخصص له . فدور الشخص الذي يقوم بالأداء يكون مشابهاً لذلك الذي في الأسلوب التدريبي ، ويتضمن الاتصال مع المراقب أما دور المراقب فهو إعطاء التغذية الراجعة إلى المؤدي وكذلك الاتصال مع المعلم . ويتضمن دور المعلم مراقبة كل من المؤدي والمراقب والاتصال بالمراقب فقط .

ويقوم المعلم باتخاذ جميع القرارات في مرحلة ما قبل الدرس ، بينما يقوم المؤدي باتخاذ تسع قرارات في مرحلة الأداء أو الدرس ، أما عملية انتقال القرار فتحدث في مرحلة ما بعد الدرس (التقويم) ، ويقوم المراقب باتخاذ القرارات المتعلقة بالتغذية الراجعة .

مرحلة ما قبل الدرس	م (المعلم)
مرحلة الدرس	المؤدي
مرحلة ما بعد الدرس	المراقب

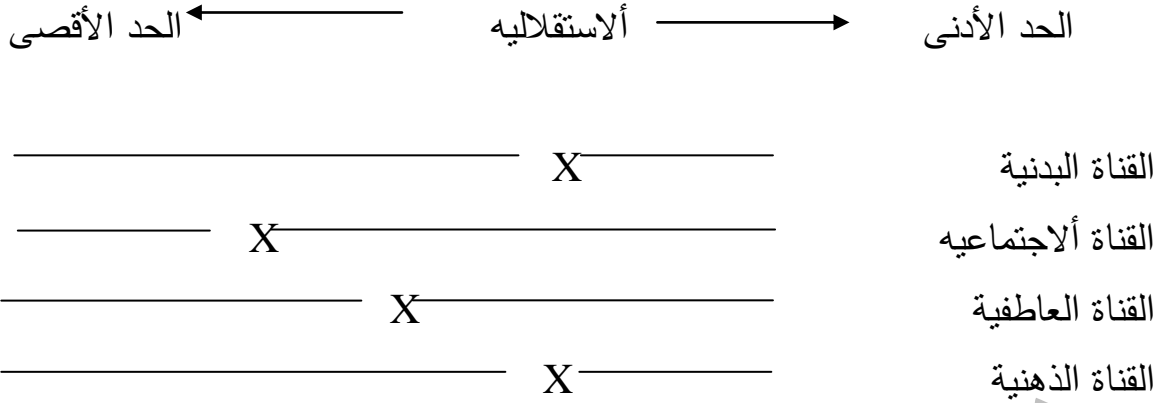
تطوير القنوات :

١ القناة الاجتماعية : وهي القناة الأكثر قوة حيث تتجه باتجاه الحد الأقصى وذلك لما يعطه هذا الأسلوب من ادوار في عملية التفاعل الاجتماعي بين التلاميذ ، إن اتصال التلاميذ بعضهم ببعض لتحقيق غرض معين تتطلب وجود العلاقات الاجتماعية وان ألمشاركه في عملية التفاعل هذه توجب على التلميذ ان يكون مستقلا إلى حد معقول عند العلاقات الاجتماعية لهذا السبب فان وضع التلميذ على هذه القناة يكون باتجاه الحد الأقصى .

٢ القناة العاطفيه (السلوكيه) : إن إعطاء ألتغذيه الراجعة واستلامها مع الزميل تضع التلميذ في حاله تتطلب الصدق والامانه واستخدام السلوك اللفظي المناسب (بالحديث والسلوك العام) والصبر الكثير وان إعطاء التلميذ دورا رئيسيا في عملية التلميذ يجعله يشعر بالراحة النفسيه ، لهذا السبب فان وضع التلميذ على القناة العاطفيه يكون باتجاه الحد الأقصى .

٣ القناة البدنيه : في هذا الأسلوب يكون التلميذ أكثر استقلاليه في اتخاذ القرارات الخاصة بتطوره البدني اخذين بنظر الاعتبار انجازه البدني ولذلك فان موقع التلميذ في هذه القناة يميل قليلا إلى الحد الأعلى ، ذلك لان التلميذ يتمرن ولا يحتاج أن ينتظر الأوامر من المدرس لكل حركه ، فهناك احتمالية للتطور البدني في المستقبل .

٤ القناة أذهنيه : ن انشغال التلميذ المراقب بعمليات ذهنيه متعددة مثل ألقارنه والتركيز على تنفيذ البيانات وأخيرا عمل ألقاتمه والاستنتاجات (ألتغذيه الراجعة) هذه كلها تؤدي إلى تحرك موقع تلميذ في القناة أذهنيه قليلا بالاتجاه الأعلى .



الدراسات المتشابهة :

دراسة فداء أكرم الخياط (١٩٩٧) بعنوان (اثر استخدام أسلوب التنافس الذاتي والمقارنة في تعليم بعض المهارات الحركية بكرة القدم)^(١).

هدف البحث الكشف عن اثر استخدام أساليب التنافس الذاتي ، والمقارن في تعليم بعض المهارات الاساسيه بكرة القدم وتم استخدام المنهج التجريبي للتوصل إلى أهداف البحث ، اجري البحث على عينه من طلاب السنة الدراسية الأولى في كلية التربية الرياضية للعام الدراسي (١٩٩٦-١٩٩٧) والبالغ عددهم (٤٧) طالب قسموا إلى ثلاثة مجاميع ، وتم استخدام الاختبارات والمقاييس كاداة لجمع البيانات وتم اعداد برنامج تعليمي للمهارات الحركية وبكرة القدم وهي (الدرجه ، والاخمد ، والسيطرة ، والرميه الجانبيه ، والتمريرة القصوى ، والتمريرة المتوسطة) وكانت أهم الاستنتاجات التي توصل اليها البحث هو إن أفضل أسلوب للتعلم التنافس للمقارنه في تعليم اغلب المهارات الحركية المختارة بكرة القدم

(١) فداء أكرم الخياط: أثر استخدام أسلوب التنافس الذاتي والمقارنة في تعليم بعض المهارات الحركية بكرة القدم ، بحث منشور ، كلية التربية الرياضية

٣ - إجراءات البحث

٣ - ١ منهج البحث

تم استخدام المنهج التجريبي للملائمه وطبيعة البحث .

٣ - ٢ مجتمع البحث وعينته

تم اختيار مجتمع البحث بصورة عمدية وهم طلاب جامعة ديالى ، كلية التربية الرياضية ، المرحلة الأولى وتكونت عينة البحث من طلاب شعبي (أ - ج) والتي اختيرت عشوائيا والبالغ عددهم (٥٠) طالب موزعين بواقع (٢٥) طالب لكل شعبه وبعد استبعاد الطلبة الممارسين واللاعبين في الانديه والمنتخبات واستبعاد الطلبة الراسيين والطبه الذين لديهم غيابات بعد ذلك بلغ العدد الاجمالي للعينه (٤٠) طالب بواقع (٢٠) للمجموعة التجريبيه و (٢٠) للمجموعة الضابطه موزعين بالتساوي على الشعبتين .

٣ - ٢ - ١ تجانس العينة :

لمنع المؤثرات التي تؤثر على نتائج الاختبارات من الفروق الموجودة لدى افراد العينة المتمثلة

بين عينة البحث لضبط المتغيرات عن طريق معامل الالتواء ، كما مبين في الجدول الاتي :-

المعالجات الاحصائية المتغيرات	الوسط الحسابي (س)	انحراف المعياري (عU)	الوسيط (و)	معامل الالتواء (ل)	حجم العينة
العمر	١٥,٣٧	٠,١٩٨	١٥,٣٥	٠,١٥١	٢٠
الوزن	٤٤,٢٥	٥,٨٢	٤٤	٠,١٢٨	
الطول	١٥٠,٣	٥,٢٤٥	١٥٠	٠,١٧١	

٣ - ٣ وسائل جمع المعلومات والادوات :

لغرض جمع المعلومات والوصول إلى الحقيقة لجأ الباحث إلى استخدام الوسائل التالية :

١ المصادر والمراجع الأجنبية والعربية .

٢ المقابلات الشخصية .

٣ قاعة رفع الأثقال .

٤ ساعة توقيت .

٥ استمارة (أندرسون) للملاحظة ولتقويم سلوك الطالب* .

٣ - ٤ التجربة الاستطلاعية

تم إجراء التجربة الاستطلاعية على مجموعتين من الطلاب لم تدخل التجربة الاساسيه ومن نفس مجتمع البحث حيث بلغ عددهم (١٥) طالبا وكان هدف هذه التجربة هو التعرف على المعوقات والاختفاء الذي يمكن ان تحدث أثناء تطبيق التجربة من اجل تلافياها .

٣ - ٥ إجراءات البحث

٣ - ٥ - ١ مهاتي رفع الأثقال

تعتبر مهارة الخطف ومهارة النتر هما مهاتي البحث وهما المهارات الاساسيه لرفع الأثقال والداخله ضمن المنهج الدراسي للمرحلة الأولى في الكلية .

٣ - ٥ - ٢ التجربة الاساسية

تم الاستعانة بالمدرسين الموجودين لغرض تدريس المجموعتين الضابطه والتجريبيه بالاسلوبين الامري للمجموعة الضابطه والتبادلي للمجموعة التجريبية وكان عمل الباحث هو الاشراف الميداني والمتابعه لتنفيذ مفردات الدرس دون التدخل في التدريس.

٣ - ٥ - ٣ الاختبار البعدي

استمر تطبيق التجربة لمدة شهر واحد حيث تم اجراء الاختبار البعدي لافراد عينة البحث (التجريبيه والضابطه) وكانت عدد الوحدات التعليميه التي تم تنفيذها (٨) وحدات تعليميه وبمعدل وحدتين تعليميتين في الأسبوع وحسب الجدول المحدد بالتساوي للمجموعتين التجريبية والضابطه .

* استمارة أندرسون لتحليل سلوك الطالب لاجل الوقوف على الوقت المستثمر في الدرس حيث تشمل الاستمارة (الوقت الفعلي للاداء ، وقت استلام الطالب للمعلومات ، وقت إعطاء المعلومات المساعده ، ووقت الانتظار ، وتغير الموقع للسلوكيات الاخرى).

٣ - ٥ - ٤ درجة الاختبار

اعتمد الباحث درجة الامتحان العملي باعتباره مؤشر للتعلم والمحدد (١٥) درجات لكل مهارة من المهارات موضوع البحث وبمساعدة فريق العمل *

٣ - ٦ الوسائل الإحصائية

لغرض معالجة البيانات احصائيا لجأ الباحث إلى استخدام العوامل الاحصائية الاتيه :

- ١ المتوسط الحسابي .
- ٢ الانحراف المعياري .
- ٣ اختبار (T-TEST) للعينات المتناظرة .
- ٤ النسبة المئوية .

٤ - عرض النتائج ومناقشتها

٤ - ١ عرض نتائج اختبار مستوى التعلم ومناقشتها :

لاجل التحقق من فرضية البحث الأولى التي تضمنت وجود فرق معنوي في تأثير الأسلوبين الامري والتبادلي في تعلم المهارات الاساسيه في رفع الإثقال ولصالح الأسلوب التبادلي .

جدول (١)

يوضح الاوساط الحسابيه والانحرافات المعياريه وقيمة (T) المحتسبة والجدوليه للدرجات التي حصل عليها أفراد عينة البحث

المهارة	المجموعة الضابطة	المجموعة التجريبية	قيمة T المحتسبه	ن	الفرق
رفعة الخطف	س	س	4.572	20	معنوي
	ع±	ع±			
رفعة النتر	س	س	2.538	20	معنوي
	ع±	ع±			

بلغت أقيمته الجدوليه (T) (2.083) تحت مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية ٣٨ قام الباحث باستخراج الاوساط الحسابيه للدرجات التي حصل عليها افراد عينة البحث فقد بلغ الوسط الحسابي لمهارة رفعة الخطف للمجموعة الضابطة الأسلوب الامري (6.2 درجه) وبانحراف معياري قدره (1.5) حين بلغ الوسط الحسابي لدرجات المجموعه التجريبية لنفس

المهارة (8.5 درجة) وياحرف معياري قدره (1.6) ، ولغرض التحقق من معنوية الفروق بين الأوساط الحسابية .

فقد استخدم الباحث اختبار (T-TEST) للعينات المتناظرة حيث بلغت قيمة (T) المحتسبة (4.572) وهي اكبر من القيمة الجدوليه والبالغة (2.083) وبمستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية ٣٨ وهذا يعني إن الفرق معنوي ولصالح المجموعة التجريبية

أما بالنسبة لمهارة رفعة النتر فقد بلغ الوسط الحسابي لدرجات المجموعه الضابطة (7.8 درجة) وياحرف معياري قدره (1.7) أما الوسط الحسابي لدرجات المجموعه التجريبية ولفس المهارة فقد بلغ (9.2 درجة) وياحرف معياري قدره (1.7) .

وعند استخدام اختبار (T-TEST) لمعرفة معنوية الفروق بين المجموعتين ظهر إن قيمة (T) المحتسبة بلغت (2.538) وهي اكبر من القيمة الجدوليه والبالغة (2.083) وبمستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (٣٨) ولصالح المجموعه التجريبية التي استخدمت الأسلوب التبادلي .

من خلال عرض النتائج ظهر للباحث أفضلية الأسلوب التبادلي على الأسلوب الامري في مستوى تعلم مهارتي الخطف والنتر في رفع الإثقال .

وتتفق (كريمه فياض ١٩٩٦)^(١) في دراستها مع هذه النتيجة حيث توصلت إلى إن للأسلوب التبادلي أثره الفعال في مستوى الأداء الفني والانجاز للرمي بالبندقية الهوائية نسبة إلى الأسلوب الامري المستخدم في تدريس نفس الفعالية .

ويرى الباحث إن طبيعة احتياج هاتين المهارتين إلى المساعدة بشكل كبير خلال مراحل التعلم الأولى سبب أساسي في تفوق الأسلوب التبادلي والذي يعتمد على تبادل وتعاون المتعلمين فيما بينهم أثناء التعلم ، فضلا على ذلك فإنه يعطي المتعلمين .

فرصه في تعلم طرائق المساعدة والتي تعد أمرا مهما في تطوير مستوى التعلم لمهارات رفع الإثقال ولجميع مراحل التعليم .

٤ - ٢ عرض نتائج الوقت المستمر ومناقشتها :

(١) كريمه فياض ، اثر الأساليب على مستوى الأداء الفني والانجاز لفعالية الرمي والبندقية الهوائي، رسالة ماجستير ، كلية أتربيه الرياضيه ، جامعة

لغرض التوصل إلى تحقيق الفرضية الثانية التي نصت على وجود فروق في استخدام الأسلوبين الأمرى والتبادلي على الوقت المستثمر خلال الدرس والتي تم الحصول على نتائجها من تحليل سلوك الطالب وفقا لاستمارة أندرسون وكما يظهر في الجدول (٢).

جدول (٢)

يوضح تحليل سلوك الطالب في الأسلوبين الأمرى والتبادلي

الأسلوب التبادلي	الأسلوب العامري	الحقول
48%	29%	١- ممارسة النشاط الحركي.
10%	45%	٢- استقبال المعلومات.
33%	صفر %	٣- إعطاء المعلومات.
2%	13%	٤- الانتظار.
6%	11%	٥- التحرك لأخذ المكان.
1%	2%	٦- أشياء أخرى

ففي الأسلوب الأمرى كانت نسبة اشتراك الطالب الفعلية في الدرس هي 74% والتي جاءت من نسبة ممارسة النشاط الحر كي 29% مضافا إليها نسبة استلامه وإعطائه للمعلومات 45% وهذه النسبة هي اقل من نسبة اشتراك الطالب الفعلي في الدرس في الأسلوب التبادلي والتي بلغت 91%.

ويعزو الباحث إلى إن الأسلوب الأمرى هو استجابة فوريه لقرارات وايعازات المدرس وما على الطالب سوى الانتظار وتنفيذ أوامر المدرس مما قلل من فترة ممارسة النشاط الحركي . أما بالنسبة للوقت الضائع والذي جاء من نسبة الانتظار والتحريك لأخذ المكان وأشياء أخرى ، ففي الأسلوب الأمرى الذي يظهر في الجدول (٢) بنسبة 26% من وقت الدرس مقارنة

بالأسلوب التبادلي الذي بلغت نسبته 9% حيث يرجع السبب في ذلك إلى أن الطالب في الأسلوب الأمري ينتظر الأوامر بعد إيعاز المدرس ليبدأ بعد ذلك بالأداء الحركي ، في حين أن الطالب في عمل مستمر في الأسلوب التبادلي سواء كان مؤديا للواجب الحركي أو مساعدا وموجها لزميله .

٥ - الاستنتاجات والتوصيات

٥ - ١ الاستنتاجات :

١- وجود تباين في مستوى تعلم المهارات الأساسية في رفع الإثقال بين الأسلوبين الأمري والتبادلي .

٢- إن الأسلوب التبادلي هو الأفضل في تعليم مهارتي الخطف والنتر في رفع الإثقال

٣- ظهرت نسبة الوقت المستثمر مقارنة بالوقت الضائع في الأسلوب التبادلي أعلى من الأسلوب الأمري .

٢ - ٥ التوصيات :

بناء على الاستنتاجات التي تم التوصل إليها يوصي الباحث بما يأتي :

١ ضرورة استخدام الأسلوب التبادلي في تعليم وتدريب المهارات الاساسيه للألعاب الأخرى لما له من اثر في تطوير مستوى التعلم .

٢ تشجيع أطلبه على استثمار الوقت الكامل للدرس والاستفادة منه في زيادة عدد التكرارات واستخدام طرائق المساعدة المختلفة.

٣ إجراء دراسات أخرى لمعرفة تأثير استخدام أساليب تدريسية أخرى ومهارات حركيه لفعاليات رياضيه مختلفة .

المصادر

- عفاف عبد الكريم:التدريس لقسم التربية الرياضية والبدنية،مطبعه معارف بالاسكندرية،١٩٩٠.
- علي الديري:احمد بطانة،اساليب تدريس التربية الرياضية،مطبعه الامل ،اريد ،الاردن ،١٩٨٧.

- فداء أكرم الخياط: أثر استخدام أسلوب التنافس الذاتي والمقارنة في تعليم بعض المهارات الحركية بكرة القدم ، بحث منشور ، كلية التربية الرياضية ، ١٩٩٧.
 - كريمة فياض : اثر بعض الأساليب التدريسية على مستوى الأداء الفني والانجاز لفعالية الرمي بالبندقية الهوائية ،رسالة ماجستير ،كلية التربية الرياضية ،جامعة بغداد ، ١٩٩٦،
 - ماجدة حميد كمبش: طرائق تريس التربية الرياضية ،ديالى ، مكتب الوليد للطباعة ، طبعة أولى ، ٢٠٠٩.
 - محسن محمد حمص ، المرشد في تدريس ألتربيه ألياضييه ، الاسكندريه ، منشأة المعارف بالاسكندريه ، ١٩٩٧.
 - ناهد محمود سعد ونلي رمزي فهيم : طرائق التدريس في التربية الرياضية، مصر، مركز الكتاب للنشر ، الطبعة الثانية ، ٢٠٠٤ ، .
 - هشام محمد ناصر وسوزان سليم داود: محاضرات في طرائق وأساليب التدريس ،جامعة بغداد، كلية التربية الرياضية ،قسم التدريب الرياضي، ٢٠٠٨.
- Arther Ievinc . Hand Book On Undergraduate Curriculum JosseJ Bass publisher , Sanfrancisco , London ,1979.